

تفسير سورة التوبة (461) تفسير الآيات 421-721 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكلم زاداته هذه ايماننا فاما الذين امنوا فزادتهم ايماننا وهم يستفسرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون - [00:00:26](#)

اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. واذا ما انزلت سورة وبعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. في الليلة الفائتة تحدثت عن القلب - [00:00:51](#)

هو مدير الجسم القلب. مدير الجسم. سلطان الجسم. حدده رسول الله في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره. وهو من امهات قواعد عندما قال في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه وعن اهله الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهات - [00:01:11](#)

يعلمهن كثير من الناس فقد فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرمى حول الحمى يوشك ان الواقعة الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. اسمع اسمع الاوان في الجسد مضغة - [00:01:31](#)

في دفعة لحم اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. طبعا هذا كلام يعتبر نص في المسألة والنص مثير الكلام من اجله النص عند عند الاصوليين وغيرهم ما لا يحتمل الا معنى واحدا - [00:01:51](#)

ما لا يحتمل الا معنى واحدا فاذا سمعنا هذا الكلام الواضح الجلي المشرق المستنير اللي كأنه الشمس في رابعة النهار ما يتشكك احد في ان القلب هو سلطان الجسم وان الامدادات - [00:02:14](#)

اللي تمد القلب اما ان تكون شريرة واما ان تكون خيرا. اما ان تكون طاهرا واما ان تكون نجسة. اما ان تكون حراما واما ان تكون حلالا. فان كانت طيبة طاب القلب - [00:02:33](#)

وان كانت خبيثة خبث القلب. كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به والعلماء ما تحتاج لعلماء كمان. كل الناس يعرفون لاني اذبح الدجاجة يلاقي لها قلب. يذبح الحمامة يلاقي لها قلب. يذبح الكباش - [00:02:46](#)

ونفس الصورة التكوينية اللي موجودة في القلب وهي قطعة لحم صنوبرية الشكل هذا موجود لجميع الحيوانات المتحركة بارادتها وهي تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نشهد ان الصانع واحد ان الاله واحد ان الخالق واحد ان البارئ واحد ان المدبر واحد - [00:03:03](#)

اللي خلق الانس وخلق الجن وخلق وخلق الحيوانات وخلق السمك وخلق لما خلق السمك عشان يعيش في الماء ما يحتاج لرئتين يحتاج لخياشيم زعانف وخياشيم ولما خلق الانسان والحيوان اللي يغرق في الماء - [00:03:32](#)

ما جعلوا هذه الزعانف والخشيم؟ جعل له والرئتين تنظر هذا في جميع خلق الله في مشارق الارض ومغاربها ما اختلف مهما اختلفت الوانها انا قلت اكثر من مرة ان موضع القلب غالبا - [00:03:50](#)

يميل الى الناحية اليسارية في السطر جعلت تجوز الصادر التجري وقد يميل الى الوسط قليلا يصير بين بين الرئتين بين يعني بين

جزئي السطر من هنا ومن هنا وقد وقال لي ها الدكتور اللي تكلمت عنه البارحة قال وقد رأيت وانا اعمل عملية في القلب في القلب.

قال وجدت قلبي في اليمين تماما والكبد - [00:04:11](#)

لليسار وسائل الكبد في اليمين يفعل ما يشاء. يخلق ما يشاء. يصور ما يشاء. يوم القيامة يخلي الكفار بدل ما يمشون على رجليهم يمشون على روسهم ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم وكلما خبزناهم سعيا. ولما قال واحد كان

يمشون على - [00:04:38](#)

لم يفعل ما يشاء لا رد لقضائه ولا معقب لحكمه قلت ان الدكتور وان كان اعجبني في بعض كلامه قال ان طيب القلب ما هو فيه

العاقل طبعا هذا كلام الفلاسفة قلته البارح - [00:05:00](#)

الفلاسفة اليونانيين ارسطو ليس منهم حكما يسموهم فلاسفة كانوا يعتقدون هذه العقيدة لان العقل في الراس ما هو في القلب وقلت

اكثر مننا اني افلت او انصت لي او رست يمشي في في في اثينا في النهار ومعه سراج مشقوق - [00:05:24](#)

الشمس طلعت في ربيعة النهار ما تحتاج لشمس ما تحتاج لمصباح يمشي حامل مصباح يقولوا له يا معلم يا استاذ يا شيخ ليش ماسك

المصباح قال ابحت عن الانسان؟ طب الشوارع مليانة من الاناسي قال دول ما هم اناسي دول حيوانات مفترسة هدول - [00:05:48](#)

يبحت عن انسان رشيد وقلت انا تعليق على كلامه هذا قلت لو جه في مدينة النبي محمد ابان وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم

ده لو كتب لهذا القبيل بقى - [00:06:07](#)

انه يمشي في مدينة النبي محمد عليه السلام. ابان وجود الرسول في ابو بكر وعمر والاشاوس الميامين من اصحاب النبي محمد.

لوجد جميع من يرى في النبي محمد انسانا سواء كان ابيض او اسود او احمر او اصفر او على اي لون وسواء كان من قبيلة ولا منه

من قبيلة ولا سواء كان صغير او كبير ولا حر - [00:06:21](#)

ولا عبد ولا زكا ما في صاروا كلهم بتربية رسول الله اناسي كماله او شبه كاميرا بتعليم رسول الله ثم استقطابهم لكلام النبي محمد

وتطبيق في سلوكهم ورواحهم وغدوهم ونومهم ويقضون - [00:06:44](#)

طيب ليش؟ قالوا لهم ليش تعتقدون اللي في الدماغ العادي قال لك لو ضربت واحد على مخه على طول راح فقد الوعي واذا كان

فقد الوعي لان الضربة جت في المخ طب يا اخي ما هو احيانا تضربه على قدمه ويموت - [00:07:08](#)

انت لا جيت قلبي ولا جيت رئتته وحيانا تلکم ولكمة مثلي فهو كزاه موسى فقضى عليه لا ضربوا مع القلب ولا ما ضربوا مع خصيته

ما ضربوا مع مقتل ولكن الله لما ضربه موسى وكان يابيسي يدفع عن عن القبط عن الاسرائيلي فقط عليه - [00:07:25](#)

وقلت مين كان يوم طلعا لنا قدمين مصورات وربيه لنا في الرياض. طايح خط من تحت الاصبع الابهام من الريق وخط من تحت كذا

يقول هذا عضلات القلب. وهذا اللي يغذي كذا. وهذا اللي يغذي المخ في كذا. طيب اذا انقلبت العملية صار القدم هو شيخ الموقع

الحين. صار القدم هو اللي يحرك المخ - [00:07:47](#)

هالايام القريبة يمكن جيت المدينة وغيرها وبعض الناس من المتدينين طايح قلوبهم من الفرح به وحتى الدكتور هذا اللي مختص

بقلبي قال لي هذا صحيح ولهذا كان صحيح. اخترت فيكم طيب لو واحد جاب سكين وقطع رجل الرجل من عند الكعبة. خلاص

يروح واعى ويروح كل شيء فيه - [00:08:07](#)

اللي كان بيدبل القلب وين راح واللي كان يدبر دماغه وين راح. هذه اسرار الحكيم العليم. اللي لما اليهود سألو النبي يا محمد وقالوا

الروح قال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. وما اوتيتكم من العلم الا قليلا - [00:08:28](#)

تصير اليد كذا لما يحكم عليها بالقطع في اللحظة اللي السيف يقطع اليد من مفصل وين راحت الروح من اليد هذي وين راحت؟

اعدمت الروح مينو صار ميت. القطعة اللي انفصلت صارت ميتة. وين راح الجزء من الروح حقها؟ هل مات الجزء من الروح اللي كان

فيها؟ ولا وين راح - [00:08:48](#)

طب ما احنا بنقول نحن اهل السنة والجماعة اذا مات الميت وضع في قبره. وراح خلاص الروح صعدت عنه وانفصلت الروح منه

تماما. وحبينا الصادق المصدق المعصوم صلى الله عليه وسلم. يبين ان ان الانسان قد يعذب - [00:09:11](#)

في قبره اللي بيعذب الروح اللي سارق الروح اللي انفصلت عن الجنس ولا الجسم اللي سره تراب؟ والعظام اللي صارت ناخرة هذا سر من اسرار الحكيم العليم اللي يربط بين الروح وبين الجسم لو كان فتات ما هو واحد قال لعياله اذا انا مت. احرقوني وذروني -

[00:09:28](#)

في البر ونصفي في البحر خلوا رمادي ما يقعد منه قطعة مع قطعة. والله لان قدر الله علي ليعذبني يعني ضيق علي. ليعذبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين. فلما مات جمعوا له حطبا وحركوه تماما حتى صار رماد كامل. ثم قاموا خدوا نصه - [00:09:56](#)

في البحر والنص ورموه في البر فامرهم يقول للنبي محمد فامر الله البحر فجمع ما فيه والبر يعني بيقولوا كل لانه ما يحتاج الى اداة وحلقة كلما يقول له فامر الله البحر ثم صار انسانا كما كان اول الامر. قال ما حملك يا عبدي على؟ قال خشية - [00:10:16](#)

يا رب قال قد غفرت لك نساء اذا تناصرنا اذا كنا ترابا اذانا خلقا جديدا. كلوا حجارة او حديدا كون كانوا حجارة قطعة حجرية ما فيها لا روح ولا جسم ولا عظم ولا رئة ولا قلب ولا صدر ولا حكا لي حجارة او حديد او خلق مما يكبرون في صدوركم فسيكونون -

[00:10:36](#)

يعيد قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب يقول هذا الدكتور ان انا اطلع القلب واحطه في مبرر يبرده ينزل كذه درجة تحت الصفر عشان يصير جامد - [00:11:06](#)

على ما نقوم نصلح محله ونطلع اشربة يعني كهربائية. كهربائية وصلات كهربائية. لقطعة حديدية معين يا ابن هي اللي تدير عضلات الجسم وتبدأ تفخ الدم وتشتغل بدل القلب اللي محطوط تحت تحت البرودة - [00:11:36](#)

لاحقا البارحة ببعض الاخوان بعد ما انتهيت من الدرس وقال لي شككت انا ما كلمتنا على وين القلب الحديدي لانه صار قلبي حديدي دا والقلب وين راح كنت المفروض ان هذا يزيدك ايمان بالله - [00:11:55](#)

من شككك شككك في ايه؟ هو القلب اللي موجود ده. انت المهيمن عليه ولا فاطر السماوات والارض هو اللي مهيمن عليه. القلب اللي موجود هو لابد يكون بينه ما يكون بينه وبين محل القلب اللي اتشال منه الارض ارضية القلب اللي تشيل منها لابد يكون به فيه -

[00:12:12](#)

يعني سلكي سلكي بنقول لاسلكي لان لو قال لا سلكي خلاص غلا قولي ما يحتاج ما دام انت تمسك السماعة هنا بيدك وتتكلم من الجوال ولا بينك وبين اي بلد فيها اي من اقصى الشرق الغرب هناك لا سلك ولا غيره. واتكلموا في الالة - [00:12:33](#)

قدامك ويرد عليك في الالة اللي قدامي وبتكون مئات الالاف من الكيلوات او من الاميال ما في اتصال ايش اللي يخليك ما تعلم ان العليم السميع اللي يضيق القلب اللي عندك انه جامد ومحطوط ولا يزال لا يزال الله سبحانه معطي - [00:12:51](#)

حتى ولو كان يابس عندك العملية احنا ينبغي لنا بمجرد ما نسمع ان الله قال لاني الله لما بعث حبيبه محمد ما جاب واحد على طول وقال له روح قل للناس انا رسول - [00:13:11](#)

وقال لهم انا رسول وانتهيت ولا ارسل رسولا ابداء من يوم بعث النبيين واولهم ادم الى خاتمهم وسيدهم وامامهم وشيخهم محمد عليه الصلاة والسلام الى واسمعوا معجزات القاهرة وشواهد دالات قاطعات تشهد ان هذا رسول - [00:13:35](#)

صدق. لا يجيب البينة لما ارسل الله موسى عليه السلام وما تلك بيمينك فقال هيعصا. اول ما جاه مراسيم السعادة اول ما جه التتويج ومراسيم السعادة ويبحث لمرته عن قطعة نار - [00:13:57](#)

علشان البرد عليهم الشديد علشان يدفيها او يجي يروح يدهم على الطريق اللي ضايعين فيه واول ما جو لقي النور عند الشجرة وسمع المنادي ينادي ولك الكلام وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي - [00:14:20](#)

اتوكأ عليها واهوش فرح فرح فرح فرح فرح فرح فرح وما تلك بيمينك يا مثقالها يا عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنم ولي فيها مآرب اخرى. كان للعلماء يقولوا قال وليا فيها عشان يسأل مرة ويبدأ يجيب ويسأل مرة ثانية ويخلي الكلام معلق - [00:14:36](#)

وده ينقطع حديثه مع فاطر السماوات والارض ومن غير تمسيل على اللي شاعر اللي يقول وكنت اذا ما جئت سعدا ازورها. انا الارض تطوالي ويدنو بعيدها وكنت اذا ما جئت سعدا. ازور - [00:14:57](#)

ارى الارض تطوالي ويدنو بعيدها من الخفريات البيض والدجاليسها اذا ما انقضت احدثه لو تعيدها ما ودي انها تبطل كلام ولا يمكن تحدثنا عني. طبعا هذي لله المثل الاعلى هذا مثال. قل القها يا موسى فالحقاها فاذا هي حية تسعى - [00:15:11](#)

وفي حية تزعل خذها يا موسى ويمسكها واذا رجعت عصا كما كانت اولها برا. حط ايديك يا موسى اللي ايديك سمرا لانه كان اسمر اللون طلعتها وطلعت بيضة كأنها قطعت فضة - [00:15:37](#)

بل ابيض من من غير مرض مرض ولا مرض هذه اية اخرى اذهب الى فرعون انه طغى يعني اعطاه البينة والبرهان والحجة القاطعة له هو اولا على انه رسول الله ويروح فرعون ويقول لما جه قال له يا فرعون - [00:15:55](#)

الى الله وصار اللي صار كما ذكر الله عز وجل من الايات البيئات التي بهرت السحرة. بعد ما جمع من جميع مدن مصر السحرة العلماء الكبار اللي ماتوا في هم اعلى منه فيه ولما جرحه ورأوا موسى لما قال القى والقوا عصاهم فاذا حبالهم وعصيتهم يخيل - [00:16:13](#)

من سحرهم انها تسعى فاجز في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والقى ما في يمينك تبتلع وتلقى انما صنعوا قيد ساحر وبدت ترمم العصي والثعابين ما تخلي واحد من الثعابين اللي على الارض الا واكلته - [00:16:35](#)

موسى عليه السلام السحرة قالوا امنا برب هارون وموسى. وقال فرعون امنتم له وقبل انه لاقطعن ايديك قال افعل ما شئت لن اسرك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا فاقض ما انت قطعنا ولا سوي بنا اللي تبي انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا - [00:16:55](#)

امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليهم عيسى لما جاهم جاهم بينوا الاكمه والابرص الاكمه وان كان جماعة يقولوا لابرص بالليل هذا طبعا الكلام ده بعبدة وجمعته. وان كان ذكره البخاري في في المفردات - [00:17:21](#)

ولكن لاكثر اهل العلم على اللقمة واللي ما له حدقة ما له شق في محل العين. العين ملطوصة مسل مسل الجبهة تماما. ما في فرق بين العين محل العين وبين الجبل. وييجي عيسى عيسى بسم الله ويحط ايده عليه يفتح العين وتطلع - [00:17:39](#)

الحدقة والفعل ان القرنية ادوات العين كاملة ويسر ويعمل الطير ويطيير قدام الناس ويصلي باذن الله بينوا الاكمل والاصل الا الى الان لا فتحه للاكمه عين ولا داروا الابرص الى يومنا هذا مع تقدم الطب - [00:17:53](#)

ايات لله يبعث ويبعث محمد لا مثل حق عيسى وله شبه السحر حق موسى موسى ولكن كلام. ويهيى له قبلها بحوالي اربعين سنة. يبدأ العرب يتجهون الى اعلى شئ اعلى من - [00:18:19](#)

ويصير العرب يقدسون الكلام. صحيح عكاظ ومجنة وذي المجاز اسواق للتجارة. لكن التجارة فيها تعتبر بتاخذ عشرة في المئة والشعر والنذر ياخذ تسعين في المئة من اسواق عكاظ ومجنة ودي المجلس. وتنصب المنابر للناطقة الزبانية او للناطقة الجعدي او لفلان او لفلان او لفلان. ويأتي العرب الشعراء - [00:18:42](#)

الناشرون والخطباء من اقصى الجزيرة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا الى عكاظ في اسواق في شوال وفي القعدة الى الى الحج رأسا الى ذي الحجة. وهو ليش؟ عشان ينشدوا الشعر والنثر. خليه الشعر والنثر - [00:19:10](#)

والكلام اذا جزلهم النبي يسمع كلام الجاهلية قبل ما يبعث يحضر عكاظ النبي عليه الصلاة والسلام قبل البعثة ويسمع قدس ابن سعيد الايادي يقول ان في السماء لخبران وان في الارض لعبران ارض - [00:19:29](#)

فجاج وسماء ذات ابراج. ليل ذات. وكذا وكذا. ما لي ارى الناس يذهبون ولا يعودون. ارادوا بالمقام ام تركوا هناك فناموا في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر. لما رأيت القوم لما رأيت - [00:19:45](#)

في كلامه ايقنت اني ثائر يعني حيث صار القوم حيث صار القوم يسمع النبي كلامه ويحفظوا الرسول عليه الصلاة والسلام الا انه ما كان ينطق بالشعر وذكر كلاما مثل انا لساني لا ينطق بالشعر - [00:20:06](#)

ويجي في الخنساء تقصد قدام النابغة الذبياني تقصد قدامه. وبعدين لما يسمع كلامها يقول لها اخو ناس والله لولا ان فلانا انشدني قبلك لقلت انك اشعر من بالسوق ويعلقوا لي القصايد اللي تفوز على الكعبة. المعلقة السبع اللي مشهورة عند العرب ودونها الادباء والكتاب في كتبهم - [00:20:25](#)

كل هذا كان ارهاص للنبي محمد ليأتي بكلام يعجز الفصحاء والبلغاء واساطير البيان عن ان يأتيوا بمثله وضربت لك مثل البارحة بما

اوجبت بما سمع ابو جهل وابو وابو سفيان والاخنس ابن شريك - 00:20:54

ولما ارسلوا للنبي محمد واحد من كبرائهم عشان يقول له ان كنت انت مرض جن عندك وان كنت تبي مرة جميلة زوجناك اجمل ما يحتاج نساءكم عنده خديجة تكفي. نعطيك احسن امرأة في قريش. وان كنت - 00:21:15

تريد المال جمعنا لك من المال ما تريد وان كنت تريد الملك ملكناك علينا. والنبي ساكت ويتكلم يا ابن اخي فرقت بين الرجل واه ولده واخيه وزوجته وبنيه. يا ابن اخي كذا النبي ساكت ما يتكلم. وعندما بدا يتكلم - 00:21:35

انتهيت يا عم بيقول للكافر اللي انتهيت يا رب الادب الكبير يقولوا له يا عم الاكبر منهم في السن انتهيت يا عم قال انتهيت يا ابن اخي بسم الله الرحمن الرحيم - 00:21:54

حامي تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم ليعلموا بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي اذاننا وقف ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما

الهكم - 00:22:09

اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروا. وويل للمشركين الذين لا يؤتون زكاتهم بالاخرة كهم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. اسمع قل ائلكم لتكفرون سيجدريهم العرب. قل اذا - 00:22:39

لا تكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها على رأسها من فوقها بارك فيها وقدر اقوى فيها اقوى في اربعة ايام سواء للسائلين يعني تكلمة على ست اربعة ايام ثم استوى الى السماء وهي دخان فقضاهن - 00:22:59

سبع سماوات في يومين يعني كانت كلها ستة واوحى في كل سماء امرأة وزين السماء الدنيا بمصابيها وحفظها ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وتموت - 00:23:19

ويربط الرجل كانه شد الى عمود من الكهرباء ربط به لا يستطيع الانفلات وهو يسمع هذا القرآن اخذ بقلبه ولبه وعقله ولم يجد فرصة ينطلق بها الا ان يضع يده على فم النبي محمد ويقول ناشدتك الرحم ان تكف. يريد يقطع - 00:23:37

سيارة كهربائي. يقطع التيار الكهربائي بانه يضع يده على فمه عشان ما يجرع. ناشدتك الرحم ان تكف. ثم يأتي قومه عندما مقبلا قالوا لقد جاء بوجه غير الوجه الذي ذهب به - 00:24:05

تغير الرجل عندما شاف امك بالوجه صار غير ما لك؟ قال والله اني اعرف السحر واعرف الشعر واعرف الكهان والله ما هو بساح ولا شاح ولا كاهن والله ان ان لكلامه لحلاوة - 00:24:19

فان عليه لطلاوة وانه كذا وكذا وانه ليس من كلام البشر وانما من كلام ما لك الحواء والقدر وقالوا سبأ الولي وقاموا علي بدجوا حصونه من كل ناحية ومن كل وجه - 00:24:38

سحرك محمد قال ما هو بالسيح؟ يوم تكاثر اتركوني خليني افق ويصف الله قصته ويا ايها المدثر قم فانذر ومن خلقت وحيدا. وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا. ومهدت له تبعد ابن المغيرة. ومهدت له تمهيدا - 00:24:54

ثم يزيد كلا يطمع ان يزيد كلا ان يزيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا. سارقه صعدا جبل في جهنم. انه فكر وقدر. فقتل كيف قدر؟ ثم قتل كيف قدر؟ ثم نظر. ثم عبس وبصر. ثم ادبر واستكبر. فقال ان هذا الا سحر يؤثر. ان هذا الا - 00:25:17

وتوه قايل ما هو كلام بشر لما غلبوه اراد الله ان يشقى ابد الابد ودهر الذاكرين وان يقلد في جهنم وسمكت شكوته قال قال انه قول البشر ساصيله ساري ما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تنزل واحدة - 00:25:37

فلا يرسل الله نبيا الا بمعجزة تشهد ان هذا رسول الله مع ان حسان وغيره يقول لو لم يكن معه ايات لكان في وجهه ما ينبع عن الخبر او كما يقول حسان - 00:25:57

اللي كان يشوف وجه النبي بمجرد ما يراه يتيقن ان هذا رسول الله يتيقن بمجرد رؤية وجه حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاذا قامت الحجة على انه رسول الله خلاص ما نفتش وراه - 00:26:10

ونقول لما قال لهم قلوب واللي بيقولها مين؟ الرب العلي الجليل. لهم قلوب لا يفقهون بها. فاجعل الفقه في القلب لهم قلوب لا يعقلون

بها. فنص على ان العقل في القلب - 00:26:26

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور نص على امن البصيرة في القلب قد يكون الانسان اعمى العينين تماما ولكن عنده بصيرة متفتحة. كثير من الصحابة عووا في اخر ايامهم ونفع الله البلاد والعباد والدنيا بهم - 00:26:42

في اخر وقتين آآ ابن عباس وعلان وعلان وعلان وجابنا عوجة معك من الصحابة الاشاوس النيامين رضي الله عنهم احنا علينا بمجرد ما يقول الله الصداق لا نلتمس الكلام من يهودي ولا نصراني ولا شرقي ولا غربي مثل ما قال ربنا شجرة زيتونة مباركة زيتونة لا شرقية - 00:27:01

على غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسنا طيب يا اخي الفتيلة انا اسأل الفتيل اللي كنا نسميها زمان فتيلة او لمبة او سراج او فانوس ما هو بيحط فيه ماعون تحته. نملاه بالغاز او بالجاز او بالزيت - 00:27:23
او بالزيت ونحط فيه آآ قطعة من القماش معينة ونخليها تتبلل به وترقى فوق وبعدين نشعلها احنا بنسأل في هزه الغاز ولا بنشعل في الشريط اللي فوق؟ طيب لو بطل الغاز اللي فيهم قطع. يبقى الشريط مضىء - 00:27:49
خلاص ما عاد مثل البنزين حق السيارة اذا وقف البنزين وقف المحرك اذا وقف البنزين وقف المحرك كذلك القلب هو السلطان اللي يطلع منه الاشعاعات على الراس وعلى المخ وعلى العصب وعلى كل حركة من - 00:28:09
يا اخي انت بتصير قاعد في الدرس ولا في محل ولا تمشي وتحس باشارة جت ما تدري مين اللي بعثها يحس من وراها انك قد تحتاج للحمام بعد عشر دقائق - 00:28:28

وحياة ديك الاشارة برقية مستعجلة تقول لك الان الحمام ولا يبي ينطلق عليك البول او الغائب منين جات الاشارة دي منين جات انت حسيت مصدرها ما حسيت العلما اللي في الزمن دا يقولون ان المخيخ اللي في مؤخر الراس وفيه كورتين كرة على اليمين تغير يجلس بين نصف - 00:28:45

شمالي من الكرة الشمالية. تدير الجزء الايمن من الجسم. ولذلك اذا اصببت الجلطة الجانب الايسر في الغالب بيموت لانه يصيب القلب. واذا يعني اذا اصابك الكرة اليمنى اللي فوق في البخيخ اللي في الرأس. انصابت اثرت - 00:29:06
على الجزء الايسر وفيه القلب يموت الانسان غالبا. ولكن اذا ضربت في اللي هي اليسرى اللي بتأثر على الجانب الايمن من الجسم ما يموت لانه ما في اعزائي ولا يسارع بالموت يبدأ يعالج ويمكن يعيش ويمكن انه يعيش - 00:29:26
ايات لله وحده طيب يا اخونا ياللي شلت الحديد حطيت حديدة وخليتها فيها الات تشغلي مثلي بدل ما تقف السيارة احيانا. ما يشتغل الدنيا وبعدين يجيبوا الهواء مساعدة من السيارة اللي جنبها. من السيارة اللي جنبها اللي اشتغل السيارة هذي هي عينها اللي اشتغلت ولا مين اللي - 00:29:43

اشتغلت السيارة بالدنيا غير اللي في قلبها متوقف الان وانا ما اضرب مسل بهذا الرجال لاني واسق ان كلام الله لا يتبدل وان كلام الله لا يتخلخل وان كلام الله لا يتناقض - 00:30:05

كل ما قال ربنا لماذا سمي الصديق صديقا؟ يعني كان كل ما يسمع ينجو الصديق كل ما يسمعك يقول صدق لما قالوا له اهل مكة تعال يا بكر تعال شف صاحبك وش يقول. ما لوش دا. قال راح لي بالمسجد الاقصى. وطلع من المسجد الاقصى الى السماوات العلى. وراح شف جنة المأوى - 00:30:25

ورجع في نفس الليلة واحنا نضرب اكباد الابل شهر ولا قريب منه عشان نجد بيت المخبز لا نصدقه في اكبر من ذلك انا اصدق انا اصدق لكم ذلك وصدقوا في خبر السما ياتيه في لحظة احنا قاعدين ما نصدق فيما يقول ثم - 00:30:47

ام النبي تعال يا محمد. انصف لنا بيت المقدس لانه عمره راحوا وقعتني في المدينة. اه في مكة كمان خمس مئة كيلو بعد المدينة يصف لهم بيت المخنس وبعدين يضرب لهم اخبار اخبره بها علام الغيوب عن الرعاية التجارة اللي جاية من الشام والتجارة اللي في الطريق وهذا اللي - 00:31:09

صار منه كذا وكذا والبعير الفلاني اللي في مصر دايم يخبرهم بتجارتهم. وهو معهم في مكة كاهل انما هو يخبره علام الغيوب

يخبرهم فاصلة فاذا اخبرنا اقصد لا نروح نقول انهم صاروا بيردون الروح الى من الان ما قالوا لنا رجل رؤية - [00:31:32](#)

طبيب انا اعرف المريض العام اللي فات من رمضان له سنتين وكتبوا التقرير انه ميت دماغي وبعض الناس يفتي الان باني مجرد ما يجزر ما يجزر الطبيب بانه ميت دماغي ابنه قطعوه وخدوا كبده وكليته ورئته وصدره وقلبه وانقلوها لواحد اخر - [00:31:55](#)

وبعض كمان العلما يفتي يقول شلوا عنه كمان الادوات اللي هي المغذيات دي عشان يموت جرايم ترتكب في حق الانسانية بمفتين وغير مفتين وقال مفتين ما دام يا اخي فيه الروح والنفس شغال - [00:32:18](#)

قالو مالو اعجبني كلام الدكتور هذا اللي انتقدته بعد انتقاد وهو ينازع شيخ يتكلم معه قال انا ما احكم عليه لا يجوز لان يحكم نصراني او يهودي او اي طبيب على انه مات الا اذا كان طبيب مسلم حالك متخصص في هذه المادة بالذات اذا قلنا - [00:32:35](#)

لكن اذا قال ميت دماغي والقلب يتحرك ميت دماغي والقلب يتحرك انا اقول افتحوا بطن الان يطلعوا كلاه وكبدتي ويعطوها لواحد عشان يعيش وانا اتجنى عليه. ينفخ فيه الروح في لحظة من اللحظة. الروح ما طلعت منه. الروح لا تزال فيه. اللي قالوا عليه ماء دماغيا من رمضان قبل العام الفائت - [00:32:56](#)

اعرف لا يزال حيا الى الان وقد تتحرك يده وقد تتحرك رجله وقد يعطس وقد انا اقتل هذا انا اقتل هذا بخطر عشان ننقل منه جائزة. يعني مثل بعض الناس اذا شاف الخيل بدأت تتقاد قمر ومها بالرصاص عشان يقتلونها ويريحوا الناس منها. هذا ما يصح بحال يعني ما - [00:33:19](#)

يجوز ان يفتح بطن احد انه مات الا اذا كان للعلاج علاجي هو العلاج غيره المريض امر لله وهذا امر لله وانا منقول ان هذه في حالة وهذا في حالة وهذا اولى من ان ما لي بيدي انا دي - [00:33:43](#)

لاني قد تقول بريرة لعبد الملك ابن مروان يا عبد الملك يا زمان قبل ما يخطر على باله انه يصير ملك يا عبد الملك اني ارى في وجهك يعني سيما الملوك - [00:34:01](#)

فاذا صرت الى هذا الامر قبل ما يصير ملك اذا صرت الى هذا العنف فاياك والدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحال بين المرء والجنة بملئ معجمة من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق - [00:34:17](#)

وحال بينه وبين الجنة. ما هو قالت له ما هو قتلوه اراقة ملاء محجبة من دمه بغير حق قد تحول بين العبد وبين دخول الجنة الانفاس والناس معصومين الا اذا مات وانتهى. هذا له حال ويحتاج الى بحث جديد - [00:34:37](#)

هذا مثال. فانا اذا قال لي القلب الحديدي هو اللي بيحرك هو انا اقول له القلب الحديدي هو اللي فيه العقل وحتى القلب اللي انت قطعته يلزم ان يكون العجل فيه ايضا بعد ما حطيته انت وربصته تحتي درجة حرارة وبرودة عشرين او ثلاثين درجة - [00:34:57](#)

وليش ما يكون السر اللي الله جعله انا غسيل ما هو الغزالي هو يكتب في الاحياء وان كان كتاب خبيث في الجملة به خرافات ما لها حد ولا لها نظير لكن هو كلام من الحكماء نقلوه فيقول هذا القلب - [00:35:17](#)

وليس هو ليس هو المخاطب بالتكاليف انما المخاطب الجديد لطيفة ربانية نورانية يهبها الله لهذا المحل مين يدريك ان الموطن اللي ساكن فيه الجانب بتنتمي للطيفة الربانية له هو اللي يحرك ويدير - [00:35:33](#)

هذا لا الحديد ولا الجلد يحل اللي انت قطعته لان القلب اللي هو محلها. لكن القادر انه اذا انتقلت ما هو انا ضربت مثل في اول حديث الليلة لو قطعت اليد - [00:35:55](#)

ما هي كانت حية وفيها روح اذا بمجرد ما تقطع ما هي باتت وصارت وين راحت الجزء حقها من الروح ربي يقول للنبي محمد لما سأله اليهود عليه قل الروح من امر ربي. من شأن ربي من خصائص ربي. لا يعلمها الا ربي - [00:36:09](#)

قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا وضربت انا مسل البارحة لكن بس ما فهمه بعض الحاضرين وانا كنت اريد بهذا المثال الجواب على موضوع القلب الحديدي والقلب ده. عندما سبت المثال بان يأجوج ومأجوج يشتغلون بحيرة طبري - [00:36:28](#)

وبعد ما يشربوه ويكون عيسى عليه السلام آآ جالس يحدث المؤمنين في بيت النقد بمنازلهم في الجنة. ويحي الله له اني لا احد لعبادي يعني علي عليه ايقافه عليهم حرف بعباده عن جبل الطور فيخرج - [00:36:48](#)

وهم هناك يرقصون بعد ما يشربوا بحيرة طبرية. محيطين بها يشربوها يخلوها ما بها رطوبة ماء ويبقى حتى احد بهذه البحيرة مات.
راح ثم عندما ينتهوا يجيب النشام يوجهوه للسبي - [00:37:06](#)
ويقولوا بعد دقيقة يرجع النشاب ما غرق قدام. ولطخ قدام هذا اخبر به الصادق المصدق حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
هم ليش يرمون عشان يقهرون رب رب السماوات والارض - [00:37:28](#)
عشان يقولوا قهرنا ملوك الارض هم يقولوه عندما يرجع الى الشاب محاط بالدم ومغطى بالدم يقولوا قهرنا ملوك الارض وعلونا ملوك
السماوات هم لا قهر واحد في السماوات ولا قتلوا انزفين السماوات والارض ولا جن ولا هذا الدم دم حيوان ولا دم انسان ولا -
[00:37:46](#)
دمي ملك الملائكة ما فيهم دم ولكن الله يبرس عليهم. ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. فانزل الدم سيحصلون انهم قهروا. ويقولوا حتى اذا
اخذت الارض زخرفها وزينت. وظن اهلها انهم قادرون عليها. اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيرا - [00:38:08](#)
كأن لم تغن بالامس اذا صاروا الجرس تحكموا في كل شيء وعندهم كل شيء الارزاق تكون كذا وبالشكل وخلي لمالك السماوات هو
المتصرف الخلق جميع خلق نوافيهم بيده. فاحسن الثعبان ماشي كده تبهللا - [00:38:32](#)
ولا النملة اللي تتحرك تمشي سهلة؟ ولا الهوا اللي يحرك الشجر يمشي سهلة ما ينبغي الانسان يعجل ايه من العجايب قبل ما
نخوض في قوله في زيادة الايمان نفسه وفي قوله تبارك وتعالى فاما ايكم ذات هذه ايمانا؟ فيقول الرب فاما الذين فزادته ايمانا وهم
يستغفرون - [00:38:56](#)
اضرب مثل لان الانسان مهما احيط او مهما كان يعرف ينبغي ان يعرف قدر نفسه انت مش انت مخلوق من حديد لا ما انت مخلوق
حتى لو مخلوق من حديد - [00:39:33](#)
انت مخلوق من طين ودم ولحم ومهما اعطيت من الصحة والقوة ترى لاحظ امر من امر الله بان يقف حركات القلب في ثانية واحدة
وانت في خبر كان متى ما تحتاج ان هذا يشاهد في اكثر الايام يشاهد فلان كان قاعد. صلى الفجر اليوم وصلوا عليه الظهر في الحرم
- [00:39:48](#)
فلان صلى مع اهله وبعدين مدت شوية وقام على ابوه ميت ذهبت الى جهة قبل امس دخلت عند واحد فيها ولما خرجت من عنده
قبيل الظهر من يومين الاخوان انا ما ودي الناس يجيوا لي - [00:40:12](#)
لان من احب ان يتمثل الله الناس قياما فاعوذ بالله فليتبوا مقعده من النار لكن تعجبت ان كل لما طلعت من عند الرجل كل اللي
قاعدين قاموا يسلموا علي الا واحد - [00:40:40](#)
قعد على كرسي وما تحرك ولا مد ايده لي ولا كلمني انا شعري اعرف ان الدنيا ما تخلو من الخرافيين يبغضونا اشد من بغض المسلم
لابليس. ما فيها كلام انا كنت قل لي في كتاب فيديو انا سني حوالي كذا وعشرين سنة سيف الرحمن فرد على حزب الشيطان سموني
انا حزب الشيطان لكنضموا لي ولله الحمد محمد ابن عبد الوهاب الاشهر - [00:40:53](#)
ونفتكره بس ولا عبأت بهم ولا التفت لهم. حتى قالوا يرد عليك. والفوا دمع اخرين كتابين الا برأت. وكتاب قلت لا ارد على احد. انا ما
ادري. ما اخلي نسختين انا اطلع له نسخة من عندك - [00:41:18](#)
اكثرهم يكذب الناس يعرفون كاتبين في الكتاب الاول ان عبد القادر ان يصلي على النبي ويقول من صلى على النبي كفر ويقول لي
بيقول سيدنا محمد كفر واللي يقول كذا كفر. وهم يعرفون اني من يوم اخذت الشهادة اخطب - [00:41:34](#)
الجمعة يقول واشهد ان سيدنا ونبينا وحبينا محمد كأنها الكنيسة محمدا عبد الله المصطفى ورسوله المتبع كل من يعرفني يحفظ
عني هالكلام ذا والناس يقولون الصلاة والسلام الاتمان الاكملان صار كل الناس. لوجدوها في كتاب يقولوا هذا عبد القادر - [00:41:48](#)
فهذا اعرف من حوالي عشرين خمسة وعشرين سنة اعرف شيء ما اعجبني من خرافته وطبعه اتكلم على مثله. لاني كنت ادرسه فلما
طلعت وكل الناس قاموا يسلموا علي. وهو جالس - [00:42:11](#)
استنكرت انا ما درست هناك اقول له كده انا ما درست لك؟ يا شيخ من ثلاثين ثانية هنا ستكون ست نجول طبعا انا بشر اختي واسيه

الشیطان جو عم فی نفسی فان هذا من اللی بیغضونک - 00:42:28

خط الوسواس ودرست البارحة وكل شویة جاء ابو مرة ویزکرنی بالی ما قام دا یسلم علی فلما حسیت ببعض الارهاق البارحة وقمت وما دریت ان الوقت بقى فیہ حوالی عشر دقائق او اکثر قليل - 00:42:51

یوم وصلت الغرفة اللی انا اصلي فیها لقیته مغلقة. های آیات لله لقیته الغرفة مغلقة العسکری ما هو موجود راح یقضي حاجة قلت الحمد لله واجی ادخل من باب جبریل - 00:43:15

وشف اقرب عمود اقف عنده واقعد. واذا رجل جالس علی کرسی بین العمودین قدامی ولابس مشلح وطبعاً. انا قعدت فی حالی وهو قاعد فی حاله. سمعت صوت وولد بزران تکلمه جنبه تحت - 00:43:32

انتم ما انتم فی قهوة نقول لهم کده لا تتکلموا عرفت الصوت فلما التفت له واذا به شبه من الرجل اللی ما قام لابس. ما سلم علی ولما قام یقیمت صلاة العشا یصلي وهو قاعد علی الكرسي لا یقدر یرکع ولا یسجد - 00:43:49

فحزنت نفسی حزناً شديداً علی ما اصابه ولكن ودي اتأكدت هل هو ولا ما هو فلما سلمنا طبعاً من الصلاة واجوا الی صاحبي یا رجال البارحة قبل البارحة یوم كنت ما سلمت علی تکدرت منك وقلت وراه علی قلت کدا - 00:44:08

قال ما دریت انا من سنتین او ثلاث ما اقدر اقوم ظننت انا علی جذر تفکیرک والشیطان وده یغزی هذه الحركة لو كنت اعلم الغیب ما كنت كنت عرفت ان الرجل ان الرجل معذور. وبدأت العظیم وبالنبی الکریم - 00:44:28

مؤمنین. طبعاً هم ما یقولوها بساط مرتفع هم اجبن خلق الله یحسبون کل صیحة علیهم ما فی اذل ولا اجبن ولا اخس ولا من هؤلاء المنافقین اذا كانوا فیهم سلخوکم بالسنة حداد الاشعة - 00:44:49

واذا كانت الغلبة علیهم جنباء اذلة یتمنی الواحد منهم ان یتکون فی جوف البحر او فی سرداب کما قال عز وجل لو یجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا الیه وهم یجمعون - 00:45:10

لكن كانت السؤال الخایب من الخایبین نشأ عنه علم ینفع الناس الی یوم القيامة ابطال الباطل وینیر الطریق فقد تأمل الذین امنوا فزادتهم ایمانا وهم یستبشرون واما الذین فی قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الی رجسهم یعنی مع ریسهم وماتوا وهم کاسرون. ثم

یضرب مثل او لا یرون انهم یفتنون فی کل عام - 00:45:25

مرة او مرتین وانا كنت دخلت البارحة مقالاتهم ومنهم من یقول ائذن لی ولا تفتنی ومنهم الذین ومنهم من یلمزک فی ویقولون ویقولون هو اذن والاذن خیر لکم علیهم. وهكذا الله عز وجل لهم - 00:45:54

هنا لاهل العلم فی کتب التوحید وفی کتب التفسیر وفی کتب الحدیث وایضاً یمکن یتکون فی کتب الفقه وهو هل الايمان یزید

وینقص ایکم زادته هذه ایمانا اهل السنة والجماعة - 00:46:15

علی ان الاناء یزید حتی یصیر یدخل صاحبه فی جنات النعیم الی الفردوس الاعلی وینقص حتی یفقد صاحبه جهنم حتی ینقطع ینقص حتی یزول من القلب ویصیر العبد کافر بروح النار - 00:46:36

الايمان عند اهل سیدنا یزید یقول البخاری عنهم فی الصحیح الايمان کتاب الايمان وقول النبی صلی الله علیه وسلم حدیث بنی الاسلام علی خمس وهو قوله یقول البخاری فی الصحیح وهو قول وفعل طبعاً رواية - 00:46:51

وعمل بدل وفعل معنی واحد هو قول وفعل او قول وعمل ویزید وینقص وكان عمر ابن یقول ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا وسننا فمن استكملها فقد استكمل الايمان ومن - 00:47:08

من لم یستكملها لم یستكمل الايمان فان اعک یقول عمر بن العزیز فسابینها لکم وان امت فلست فما انا علی صحبتکم ان امن ان امت استرحت منکم وان عشت بینتها لکم - 00:47:28

ویکاد یطبق جماهير اهل السنة من عهد الصحابة الی یومنا هذا علی ان الايمان ما بکون علی درجة واحدة عند الملائكة والنبیین

وعباد الله الصالحین بل یتفاوت الايمان بقدر استعداد القلب للأعمال الصالحة وصفاء القلب ونقاؤه - 00:47:46

او تدنسه بالسیئات. لانک اذا اذا عملت عمل صالح وکفروا بعد خطایب بدأ یتجیب قلبک. انت ما بتشوف النور اللی فیہ لكن یعلم الله

انه مستنير. ويبدأ كل ما زادت الحسنات يزداد النور - 00:48:09

ويزداد الايمان حتى يصفك الصفاة لا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. وكل ما يرتكب الانسان سيئات تنادي اخته لان من عادة بنات تنادي الحسنات. ومن عادة السيئات تنادي السيئات. اللي يقصر في سنة يأتي بتعب. واذا لم يأتي ببدة - 00:48:25
سنة اخرى هذي الطبيعة للمشاهدة المعروفة. فالانسان عليه ان يحرص اشد الحرص على الاعمال الصالحة. وعلى الاكثار من طاعة الله وطاعة حبيبه وسلم ليزداد ليزداد قليلا. ربنا ذكر زيادة الايمان في مواضع - 00:48:47

الف واحد اسمه ابو القاسم الاكل الاكنائي الف كتابا سماه السنة روى فيه بسنده فتح الباري بسنده السعيد في كتاب السنة لابي القاسم روى فيه يقول ببسأل عن البخاري انه قد لقيت اكثر من الف رجل من علماء الانصار. البخاري - 00:49:03
يقول بسند صحيح لقيت اكثر من الف رجل يعني من فقهاء وعلماء الانصار فما رأيت احدا منهم يختلف في ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص الايمان قول وعمل ويزيد وينقص - 00:49:32

هذا طبعها اللي يقوله هذا طبعها مجربة مشاحن ان كل ما كثرت الحسنات صفا القلب والانسان يبحث احيانا بكسل في نفسه يعني يجيك احيانا احيانا وانت بشر يأذن المؤذن ما تحس بالنشاط اللي انت متعوده في نفسك - 00:49:50
انت متعود في نفسك اذا سمعت الماضي الله اكبر طار قلبك مع الله اكبر. ولو كنت بتكلم مرتك تقطع الكلام ومثل ما قالت عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد وحبيبة المؤمنين من اهل السنة والجماعة. تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا -

00:50:12

فاذا حضرت الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه اذا حاول كانه لا يعرفنا ولا نعرفه. هذا حبيب الله يحدثهم في امور الدنيا. حدثه في بيض. في اكلهم في شربهم لكن بمجرد ما تحضر الصلاة - 00:50:32

مهما كانه يعرف ان هذي عايشة ولا هذي ام حبيبة ولا ام سلامة ولا هذي بنت خزامى ولا بنت جحش ولا خلاص كذك كل هذا يدلك على ان العاقل ينبغي له ان يحرص على اكتساب اعمال الخير - 00:50:49
لتنمو شجرة البر والخير في قلبه. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:51:05